

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّيْفُ بِرَالْكَسْرِ : أَرْضٌ فِيهَا زَرْعٌ وَخِصْبٌ وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ نَقْلًا هُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (تَفُتَّحَ الْأَرْيَافُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا
الذَّسَّاسُ) . وَقَالَ اللَّسِيُّ : الرَّيْفُ : الْخِصْبُ وَالسَّعَّةُ فِي الْأُمَامَةِ كَلِ
وَالْمَشْرَبِ كَذَا نَصُّ الْعُيَاقِ وَنَصُّ اللَّسَّانِ : السَّعَّةُ فِي الْمَأْكَلِ
وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ فَقَطْ قَالَ غَيْرُهُ : الرَّيْفُ : مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَاللَّسَّانِ وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ وَرُيُوفٌ وَفِي
شَرْحِ شَيْخِنَا : قُلْتُ الْأَوَّلَى حَذْفُ الْعَرَبِ وَأَنْ يَقُولَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَقًا
وَهُوَ الظَّاهِرُ كَمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ . انْتَهَى أَوْ حَيْثُ يَكُونُ الْخُضْرُ وَالْمِياهُ
وَالزُّرُوعُ نَقْلًا هُ الْأَزْهَرِيُّ . وَرَأْفَ الْبِدَوِيُّ يَرْيِفُ : أَتَاهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" جَوَّابٌ بِبِدَاءٍ بِهَا غُرُوفٌ .

" لَا يَأْكُلُ الْبِقْلَ وَلَا يَرْيِفُ .

" وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ كَأَرْيَافَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَيْضًا
: تَرَيَّفَ : إِذَا حَضَرَ الْقُرَى وَهِيَ الْمِيَاهُ رَأَفَتِ الْمَشْرِيقَةُ : رَعَتْهُ أَيْ
: الرَّيْفَ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخِصْبِ . وَالرَّيْفُ : الْخَمْرُ هُنَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ فِي رُفٍّ كَمَا قَدَّمْنَا . هِيَ أَرْضٌ رَيِّفَةٌ
كَكَيْسَةٍ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ خِصْبَةٍ وَأَرَأَفَتِ الْأَرْضُ نَقْلًا هُ
الْجَوْهَرِيُّ إِرَافَةً وَرِيْفًا وَأَرْيَفَتْ كَمَا قَالُوا : أَخْصَبَتْ إِخْصَابًا
وَخِصْبًا سَوَاءً فِي الْوَزْنِ وَالْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْإِرَافَةَ
الْمَعْدَرُ وَالرَّيْفَ الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِخْصَابِ وَالْخِصْبِ . قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : رَأَيْفَ لِّلْطَّيْنَةِ أَيْ : قَارَفَهَا وَطَنَّفَ لَهَا كَمَا فِي الْعُيَاقِ .
فصل الزاي مع الفاء .

ز أ ف .

زَأْفَةٌ كَمَنْعَةٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَ الزُّوْفَ الْمُسْتَطَرَادَا فِي " ز ع ف
" وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَيْ أَعْجَلَهُ وَالْأَسْمُ الزُّؤَافُ كَغُرَابٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَوْتُ
زُؤَافٌ وَزُؤَامٌ وَذُؤَافٌ : أَيْ وَحْيٌ وَقِيلَ : كَرِيهٌ وَكَذَلِكَ السَّمُّ . وَأَزْأَفَ
عَلَيْهِ : أَجْهَزَ . أَزْأَفَ فُلَانًا بَطْنُهُ : أَثْقَلَهُ فُلَانٌ يَقْدِرُ أَنْ

يَتَذَكَّرُ لَكُمْ فِي الْعُجَابِ وَاللَّسَانِ .

ز ح ف